التنمر وعلاقته بالقابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسياً في المرحلة الابتدائية

م.د نجاة علي صالح التميمي
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ديالى
d.najat.ali@gmail.com

الكلمات المفتاحية : التنمر –القابلية للحساسية السالبة –التلكؤ الدراسي
Key words: -susceptibility to negative sensitivity- Bullying academically retarded.
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٢/٢٦
DOI:10.23813/FA/27/4
FA/2023012/27C/10/504

المستخلص : يستهدف البحث الحالي معرفة العلاقة الارتباطية بين التنمر والقابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسياً في المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية ديالى واختارت الباحثة التلاميذ الراسبين او المكملين في درس او اكثر في الصفين (الخامس والسادس) عينة لبحثها وقد بلغت (١٥٠) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) م وتم اختيارهم بالطريقة القصدية وقد قامت الباحثة ببناء مقياسين الاول للتنمر والذي تكون من (١٨) فقرة والثاني للقابلية للحساسية السالبة وتكون من (١٥) فقرة وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين المتمثلة بالصدق والثبات وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان العينة تتصف بالتنمر إذ إنَّ هناك فروقاً دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ولصالح الذكور على مقياس التنمر وكذلك أظهرت النتائج ان العينة لديها القابلية للحساسية السالبة بدرجة عالية وقد بينت النتائج ان هناك فروقاً بين الذكور والإناث على المقياس الحساسية ولصالح الاناث كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية عالية بين المتغيرين .

Bullying and its relationship to susceptibility to negative sensitivity among students who are academically retarded in the primary stage

M.D. Najat Ali Saleh Altmeme
General Directorate of Education in - Ministre of Education Diyala

Abstract:

The current research aims to know the correlation between bullying and susceptibility to negative sensitivity among students who are academically reluctant in primary schools affiliated to Diyala Education Directorate. For the academic year (2021-2022). They were chosen in the intentional way. The researcher built two scales, the first for bullying, which consisted of (18) items, and the second for susceptibility to negative sensitivity, and it consisted of (15) items. The psychometric properties of the two scales of honesty and reliability were extracted. The results of the statistical analysis showed that the sample is characterized by bullying, and there are statistically significant differences between males and females in favor of males on the bullying scale. The results also showed that the sample has a high degree of negative sensitivity. The results also showed that there are differences between males and females on the scale and in favor of females. The results also showed a high direct correlation between the two variables.

الفصل الاول

اولاَ: مشكلة البحث :-

شغل موضوع التنمر لدى بعض التلاميذ وما يترتب عليه من آثار على العملية التعليمية مساحة كبيرة في مجال التربية والتعليم والذي يحدث لعدة اسباب قد تكون نفسية او اقتصادية او اجتماعية او تحصيلية , إذ يأخذ التنمر صوراً و أشكالاً متعددة كالتخريب و إيذاء الذات والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة.

وبما ان مرحلة الطفولة تعدُّ من ابرز مراحل العمر التي يمر بها الانسان وهي الاساس في تشكيل الشخصية فأن ما يواجهه الطفل في هذه المرحلة من مشكلات تترك اثر عميقا عليه ويكون انعكاسات هذه المرحلة عميق في المستقبل (العتيري,٢٠١٨: ١١).

وتعد ظاهرة التنمر من اكثر الظواهر انتشارا بين الطلبة في المرحلة الابتدائية وصولا الى المرحلة الجامعية وتعد مرحلة التعليم الابتدائي على وجه الخصوص مرحلة مهمة في حياة كل فرد , ولهذه الظاهرة نتائج سلبية في هذه المرحلة على التلاميذ وعلى باقي عناصر

العملية التعليمية على حد سواء ولقد توصلت كثير من الدراسات منها دراسة سعد (٢٠١٢) ودراسة عبد الكريم (٢٠١٨) ودراسة حميد وهاشم (٢٠١٢) ودراسة فكري (٢٠١٥) ودراسة عبد الدايم(٢٠١٦) من ان وجود مشكلة التنمر في المرحلة الابتدائية لها تأثير سلبي على شخصية التلميذ وتحصيله العلمي وتكيفه الاجتماعي .

وقد اوضح بلاك وجكسون (Black & Jackson ,2007) ان للتنمر المدرسي اثارا سلبية على التلاميذ سواء كان متنمرا او ضحية (Black & Jackson ,2007 : 68).

وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنوات مرحلة تنفيذ للخبرات الانفعالية التي اكتسبها في مراحل عمرية سابقة ويلاحظ على الطفل تأثره بالضغوط النفسية مما يؤدي الى بعض الاعراض العصبية مثل الشعور بالخوف وعدم الامان النفسي والقلق الزائد الذي يؤثر بدوره على نموه الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي (ملحم ,٢٠٠٤: ٢٧٨).

وبين ستوري وسلابي (Storey & Slapy,2008) ان مشكلة التنمر هي مشكلة سلوكية لها آثار خطيرة على الاطفال فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر يلاحظ انه يعاني من العديد من المشكلات مثل العزلة والخوف والقلق وقصور في تقدير الذات والغياب عن المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل وغيرها (Storey & Slapy,2008: 257).

وترى النظرية المعرفية ان سلوك التنمر قد يرجع الى فشل المتنمر في فهم وتدني القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية بالاضافة الى ظهور مظاهر لديه مثل الفشل في الانتباه والتركيز والفشل في النجاح والفشل في استخدام القدرات العقلية واستغلالها في التعلم والفشل في الاسترجاع والمتابعة والفشل في عمليات التنظيم الذهني وعدم امتلاك مهارات المذاكرة الاساسية للتحصيل الدراسي (الصوفي والمالكي ,٢٠١٢: ١٦٠).

ويعد التلكؤ الدراسي واحد من الاسباب التي تؤدي الى التنمر والذي يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات والحساسية الزائدة للنقد , فالشخص الحساس انفعاليا هو شخص يتأثر اكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به فقد يفسر الكلمة بأكثر من معنى ويفسر النظرة والحركة بشكل مبالغ فيه ويفتقر الى الثبات وسرعة التغير من حالة الى اخرى وعدم النضج الانفعالي وعدم ملائمة الاستجابات الانفعالية بمثيراتها (ابو منصور , ٢٠١١: ٢) .

ويمتاز الشخص الحساس انفعاليا بأن انفعالاته مرهقة وعنيفة منطلقة ومتهورة لا يستطيع التحكم فيها ومتذبذبة وتجعله يتأثر سريعا بأتفه الاسباب واتفه المثيرات فهو مرهف الحس رقيق المشاعر يتأثر حين ينتقده الاخرين لاي سبب كان (الداهري ,٢٠٠٨: ٨٧).

وان ارتفاع الحساسية الانفعالية السالبة لدى التلاميذ تزيد من قلقهم وتؤثر سلبا على توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي وتؤثر على تفاعلهم وتواصلهم الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها ولها تأثيرات سلبية في العمليات المعرفية ونجاح او فشل التلميذ في حياته الدراسية والمهنية فيما بعد (عبد النور وعبيد , ٢٠١٨: ١٤٩٦).

و يستجيب الفرد ذو الحساسية الزائدة السالبة للضغوط بشكل مبالغ فيه ويستثار وينفعل بسهولة فالتلميذ ذو الحساسية الزائدة لايقبل النقد او التقييم دون الشعور بالأذى ويمكن ان يستجيب للشعور بالأذى بطرق مختلفة منها الحزن او الخجل او الانسحاب والغضب (حمزة ,٢٠١٦: ٥).

وقد أثبتت الكثير من الدراسات العربية ارتباط الحساسية الانفعالية بالاستجابات الانفعالية غير المناسبة للمثيرات و تأثيرها على الإفراد وخصائصهم الشخصية ومن هذه

الدراسات دراسة (ابو منصور ,٢٠١١) ودراسة (حمزة ,٢٠١٦) ودراسة(عبد القادر ,٢٠١٦) ودراسة(عبد النور وعبيد ,٢٠١٨) ودراسة(عبد الله ,٢٠١٨).

وقد لاحظت الباحثة خلال عملها مرشدة تربوية في إحدى المدارس الابتدائية ان التلاميذ المتلكئين دراسيا لديهم ميل للتنمر ويعانون من حساسية انفعالية سالبة لذلك ارتأت الباحثة دراسة هذين المتغيرين ومعرفة العلاقة الارتباطية بينهما اذ لم تجد الباحثة اي دراسة عراقية تناولت هذين المتغيرين في هذه المرحلة العمرية المهمة وقد اكدت وزارة التربية من خلال إيعازها الى المرشدين التربويين في المدارس كافة الى الاهتمام بهذين المتغيرين ووضع خطة للحد منهما.وتبرز مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل التالي :

(ما طبيعة العلاقة بين التنمر والقابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسيا ؟)

ثانياَ: اهمية البحث:-

تبرز اهمية البحث الحالي في تناوله متغيرين مهمين وموجودين في كل المدارس تقريبا لذلك فقد حصرت الباحثة اهمية البحث النظرية بما يأتي :

- رفد الباحثين بأداتين لتشخيص التلاميذ المتنمرين وكذلك ذوي الحاسية الانفعالية السالبة.
- إلقاء الضوء على ما يعتري تلاميذ المرحلة الابتدائية من مشكلات سلوكية وتنبيه المعلمين وأولياء الأمور بمدى خطورة هذين المتغيرين وخطورة المرحلة العمرية وكيفية التعامل معها .
- أن النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات و الحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي و الأسري لعلاج الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ.

اما الاهمية التطبيقية للبحث فتبرز من خلال ما يأتي :

- تزويد المرشدين التربويين والمكتبات العراقية بأداتين للكشف عن الظواهر السلبية لدى التلاميذ المتلكئين دراسيا.
- لفت نظر الباحثين في المجال النفسي الإرشادي لإجراء برامج إرشادية للتصدي لهذين المتغيرين ومدى تأثيرهما على الشخصية.
- التعرف على العلاقة بين التنمر والقابلية للحساسية السالبة لدى المتلكئين دراسيا تبعا للجنس ولكلا المقياسين و سيكون إضافة جديدة إلى مكتبتنا العراقية .
- سيظهر البحث الحالي نتائج وتوصيات ومقترحات قد تساعد المرشدين التربويين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم في تطوير العملية التربوية.

ثالثاَ: اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- قياس التنمر لدى التلاميذ المتلكئين دراسياً.
٢- مستوى التنمر لدى التلاميذ تبعا للجنس (ذكور - اناث).
٣- قياس القابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسياً.
٤- القابلية للحساسية الانفعالية السالبة لدى التلاميذ تبعا للجنس (ذكور - اناث).
٥- العلاقة الارتباطية بين التنمر والقابلية للحساسية الانفعالية السالبة لدى التلاميذ.

رابعاَ: حدود البحث :-

١) تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة الى مديرية تربية ديالى.
٢) العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).

خامساَ: تحديد المصطلحات: -

١- تعريف التنمر :-

- عرفه اولويز(Olweus,2005) : بأنه افعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ او اكثر بالحاق الاذى بتلميذ اخر بصورة متكررة وتأخذ اشكال مثل الضرب والركل او الشتم او استخدام الاشارات غير اللائقة بقصد وتعمد.
- عرفه بهنساوي وحسن (٢٠١٥): بأنه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف الى إيذاء شخص اخر جسدياً او لفظياً او اجتماعياً او جنسياً من قبل شخص واحد او عدة اشخاص وذلك بالقول او الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكاسب غير شرعية منها (بهنساوي وحسن ,٢٠١٥: ٨).

التعريف النظري على وفق النظرية السلوكية : بأنه شكل من اشكال العدوان يؤدي الى ايقاع الاذى الجسمي او النفسي او العاطفي او المضايقة او الاحراج او السخرية من قبل التلميذ المتنمر على تلميذ اخر اضعف منه او اصغر منه لاي سبب من الاسباب.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بعد اجابته على المقياس المعد لهذا البحث .

٢- تعريف القابلية للحساسية الانفعالية السالبة :

- عرفها صليبيا ١٩٨٤: بأنه قوة الشعور بالظواهر الوجدانية (الانفعالية) او مجموع هذه الظواهر كاللذات والآلام والميول والعواطف و الهيجان او الأهواء وهي بهذا المعنى مقابلة لقوتي العقل والإرادة (عبد الله ,٢٠١٨, ٧٤٢).

عرفها كارينو وفيلدمان (Guarino, & Feldman,2005): بأنها ميل الافراد لردة فعل سالبة والتي تتمثل في عواطف الغضب واليأس والعدوانية والانتقاد الحاد وذلك عند التعرض لمواقف معينة في البيئة المحيطة او اوضاع الضغط النفسي (Guarino, &Feldman,2005,639).

- عرّفها ابو زعيزع ,٢٠١٣: هي عدم قدرة الفرد على التحكم بأنفعالاته وردود افعاله بسبب قلة التوافق بينه وبين البيئة المحيطة به سواء كانت الاسرو او المدرسة او المجتمع وتكون استجاباته مبالغ بها تجاه الموقف او المثير الذي يتعرض له (ابو زعيزع ,٢٠١٣: ٣)

التعريف النظري على وفق نظرية (دابروسكي ١٩٨٠) بأنها التأثر الشديد بالمواقف العادية او المثيرات الانفعالية قد لا يعبأ بها الاخرون تجعل الفرد يثور بسرعة مما تدفعه للقيام بردود افعال عنيفه ومتهورة لا يستطيع التحكم بها .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بعد اجابته على المقياس المعد لهذا البحث .

٣- تعريف التلكؤ الدراسي : هو تأجيل التلميذ البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة وتأخيره في أتمامها الى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لتأخره في أتمامها (عبد الله ,٢٠١٨, ٧٤٣)

٤- تعريف المرحلة الابتدائية : عرفتها وزارة التربية, هي المرحلة التي تضم الصفوف الاول و الثاني و الثالث و الرابع و الخامس و السادس و مدتها الدراسية (٦) سنوات(وزارة التربية ,١٩٧٧).

الفصل الثاني/ اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : مفهوم التنمر والنظريات المفسرة له :

ان مصطلح التنمر يتداخل مع مفاهيم عدة منها العدوان والسلوك المضاد للمجتمع والاستئساد (Lionship) والاستقصاء , وقد بدأ الاهتمام بدراسته في السبعينيات من القرن الماضي في كثير من البلدان العالم في استراليا وأوربا وفي الولايات المتحدة الامريكية, وان كثير من الباحثين لم يأخذوه على محمل الجد على اعتبار ان ما يحدث بين التلاميذ في المدارس هو نوع من انواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الاقران والتي تظهر ثم لا تلبث ان تتلاشى تلقائياً الى ان جاء اولويز (Olweus,1993) ليفتح المجال امام هذه الظاهرة للبحث وللاستقصاء ولقد وضع له اساساً نظرياً (بهنساوي وحسن ,٢٠١٥: ١٤) , ويعد اولويز من الاوائل الذين عرفوا التنمر تعريفا علميا مبنياً على تجارب بحثية اذ عرفه (بأنه شكل من اشكال العنف الشائعة جداً عند الاطفال والمراهقين وهو تصرف متعمد للضرر او الازعاج من جانب واحد او اكثر من الافراد), وينقسم الى نوعين مباشر من خلال العدوان اللفظي والبدني, وغير المباشر مثل الاقصاء الاجتماعي وبث الشائعات (Olweus,1993;114

واكد ووك واخرون (٢٠٠٢) ان التنمر هو تعرض فرد ما بشكل متكرر الى سلوك سلبي من طرف او اكثر إذ يكون هذا السلوك متعمدا ويسبب الألم للضحية في مجالات مختلفة منها الجسمي واللفظي والعاطفي او النفسي وهو يختلف عن السلوك العرضي او العدواني اذ لا يعدان تنمراً (Wolk, et,al,2002 :43).

خصائص التنمر :

لقد درس وايت (White , 2007) الخصائص التي تميز الافراد المتنمرين وذلك من خلال قائمة مكونة من (٧٠) خاصية طورها باحثين في جامعة اوهايو , إذ وجد إنّ المتنمرين يمتازون بالسيطرة , وحدة المزاج , وقلة التعاطف مع الاخرين كما اكدت الدراسة على ان المتنمرين يعانون من مشكلات عائلية واجتماعية وتحصيلية اكثر من الاطفال الاخرين وان الذكور اكثر تنمرا من الاناث في التنمر المباشر مثل (الضرب والصفع والركل) اما الاناث فهن اكثر في التنمر غير المباشر مثل (التجاهل والسخرية والاستهزاء والاقصاء من المجموعة)(White , 2007:95).

انواع التنمر :

١. التنمر الجسمي ويشمل الضرب والركل بالقدم واللكم والخنق والقرص والعض .
٢.التنمر اللفظي ويشمل السب والتهديد والاغاضة والتسمية بأسماء سيئة .
٣. التنمر الجنسي ويشمل سلوك الملامسة غير اللائقة او المضايقة الجنسية بالكلام .
٤. التنمر الالكتروني وهو الحاق الاذى المتكرر بالضحية من خلال استخدام اجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والاجهزة الالكترونية الاخرى (Crabarino,2003;563).

النظريات التي فسرت التنمر :

- **النظرية السلوكية :**

افترض دولارد وميلر ان كل سلوك سواء أكان مرغوب ام غير مرغوب هو سلوك متعلم من خلال الرغبة والاستجابة والتعزيز وان العدوان عادة يكون نتيجة الإحباط وان تعرض الفرد للإحباط وخبرات الفشل المتكررة يؤدي الى التنمر بأي شكل من الإشكال(العتيري , ٢٠١٨: ١٢).

فسلوك التنمر (العدوان) عند دولارد وميلر هو استجابة لموقف لم يحقق صاحبه نتائج مثمرة متوقعة ويحس الفرد عادة بمشاعر عدوانية لا يفجرها إلا في أوضاع معينة ، كرد فعل غير متحكم فيه ، فمعظم الناس حينما يواجهون تحديا قويا يصبون نار غضبهم في غير مكانه ، ويهجمون بدون سيطرة على أهداف بديلة ، فقد يسلك الفرد سلوكا عدوانيا بعد يوم كامل من الإذلال والتحقير ، او الشعور بالدونية تجاه مواقف الحياة المختلفة ، ولم يستطيع ان يحقق فيها أي نتيجة مريحة , وهناك نقطة التقاء بين دولارد وجماعته مع جماعة التحليل النفسي بضرورة تصريف العدوان من خلال طرحهم فكرة تقليل اثارة العدوان ، فالتهجم من الشخص المحبط على مصدر الإحباط او على هدف بديل يكون تنفيسا للعدوان والتعبير غير المباشر للعدوان يعد وسيلة بديلة وقوية لجلب التنفيس ،وان مجرد التعبير عن الغضب يعد سلوكا عدوانيا قادرا على خلق التنفيس ، إذ إن العدوان ضد الذات بشكل صريح او ضمني يمكن عده حالة من حالات التنفيس(المهداوي ,٢٠٠٧: ٢٦)

فالتفسيرات التشاؤمية والانهزامية وطريقة التفكير غير المنطقية حول الذات والناس والأحداث، تسهم في تشكيل السلوك التنمري (ابو زعيزع ,٢٠١١: ١١٩), إذ اعتقد (باندورا) أن كثيراً من أنماط السلوك مكتسب من خلال التعلم بالملاحظة أو المشاهدة، وأن ما يكتسبه الفرد الملاحظ ما هو إلا تمثيل رمزي للأفعال أو النماذج وما يتعلمه الإنسان يختزن في الذاكرة لكي يستخدم كمرشد وموجه في السلوك المستقبل. وأن القيام بعمل أو عدم القيام به، يتوقف على ما يتوقع من جراء عمله فالأفراد المتنمرين يعمدون الى استخدام العنف والقسوة في التعامل مع الاخرين لاعتقادهم بأن هذا السلوك سيخفف من حدة التوتر والقلق لديهم، لأن الإنسان مهيأ ومستعد كي يتعلم بعض أنماط السلوك بسبب قيمتها في مساعدته على التكيف مع ذاته أولاً ومع المجتمع ثانياً.

ويؤكد (باندورا) إمكانية تطوير الاستجابات الانفعالية من خلال ملاحظة هذه الاستجابات عند الآخرين سواء أكانت سارة أم مؤلمة وتنظيم سلوكهم إلى حد كبير عن طريق تصور النتائج التي قد يولدونها بأنفسهم (عبد الهادي ، ٢٠٠٠، ص٢٥٧).

فإذا رأى الملاحظ النموذج يثاب لما يتعرضه من سلوك فأنه يميل لأن يقلده، فإذا أصبح في موقف لا يتوقع فيه العقاب لسلوكه المقلد، فإن احتمال التقليد يزداد إذ إنه حتى لو علم بنتائج سلوك النموذج دون أن يراها فإن النتائج تميل لأن تبقى، ويؤثر الثواب والعقاب في استجابات الملاحظ بالشكل نفسه الذي يؤثران فيه على استجابة النموذج وتؤثر التنشئة الاجتماعية في اكتساب السلوك و كشفت الدراسات الحديثة في علم النفس أن الاباء و الامهات كثيراً ما يتخذون من أطفالهم كبش فداء و هم لايشعرون ، بل كثيراً ما يتخذونهم مسارح يتمثلون عليها ما يكادونه هم أنفسهم من صراعات وعقد نفسية ،فأن تعرض الطفل للعنف من قبل الوالدين وبشكل متكرر يجعله يتمثل هذا السلوك في تعامله مع الاخرين(ابو زعيزع ,٢٠١٣: ٥٦).

وتفسيراً لما تم طرحه فأن سلوك التنمر يتشكل نتيجة عدة عوامل منها ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية ومنها ما يتعلق بالفرد نفسه من خلال شعوره بالنقص والدونية و الإحباط ومنها

ما هو مكتسب عن طريق التعزيز والملاحظة ومنها ما هو تعبير وتنفيس عن المشاعر المكبوتة داخل الفرد.
وقد تبنت الباحثة نظرية السلوكية لدراسة المفهوم ولبناء المقياس.

مفهوم القابلية للحساسية السالبة والنظريات المفسرة لها :

ان الحساسية الانفعالية هي مجموعة من السمات الشخصية التي تتولد لدى الفرد وتجعله مرهف الحس يتأثر بأبسط الأسباب والمثيرات الانفعالية فهو رقيق المشاعر يتأثر بانتقاد الآخرين له ذو انفعالات عنيفة لا يستطيع التحكم بها كونها مزيج من انفعالات طفولية وعاطفية (عبد الله ,٢٠١٨: ٧٤٣).

ويعزى تزايد المشكلات السلوكية التي تؤثر سلبا في الحساسية الانفعالية الى التغير المتسارع في البيئة الاجتماعية مما يؤدي الى سوء التوافق ويجعل الإفراد معرضين ليكونوا أشخاص حساسين انفعالياً (ابو منصور ,٢٠١١: ٩) .

ويتشابه سلوك الأشخاص الحساسين انفعاليا بالأشخاص المصابين بالنرجسية إذ يكتمون مشاعرهم وعواطفهم لأنهم يشعرون بالضعف والعجز والنقص لذلك يبحثون عن هفوات لدى الآخرين كي يبرزوا ضعفهم وعجزهم وقد يفسر كلام الآخرين له على انه هجوم على شخصه أو انتقاما لكرامته وقد يتعامل بعنف معهم و يتعمد الى عدم الإفصاح عن ما بداخله من مشاعر أو أفكار لاعتقاده إن الآخرين سيستعملون هذه المعلومات ضده (حمزة ,٢٠١٦: ١٠).

صفات الأشخاص ذوي الحساسية الانفعالية السالبة

١. الاستجابة العاطفية: يتأثر الشخص بما يشعر به الآخرين بشكل عاطفي، حيث أجريت دراسة على مجموعة من الأشخاص أصحاب الحساسية الزائدة، ووجد أنهم يشعرون بكل ما يشعر به أي شخص أمامهم، إذ أظهرت الدراسات أن الاستجابة في منطقة الخلايا العصبية المرآتية أكبر من غيرهم.

٢. زيادة التحفيز وسرعة الإثارة: حيث يتحسس الشخص بشدة تجاه الأصوات المرتفعة، والإضاءة العالية، أو الزحام الشديد.

٣. التركيز بشدة في تفاصيل الأمور: إذ يركزون على كل التفاصيل التي تصدر من المتحدث لديهم، من حركات الجسد، والحركات غير اللفظية، وحتى زلات اللسان.

٤. الموازنة بين الماضي والحاضر والتعمق في الأمور: إذ يركز هؤلاء الأشخاص على ما يحدث معهم الآن ومقارنته بما حدث معهم في الماضي، وفحص الأمور بشكل عميق من كافة الجوانب.

النظرية التي فسرت الحساسية الانفعالية السالبة

- **نظرية القابليات للحساسية الانفعالية :**

أشار دابروسكي الى الحساسية الانفعالية بأنها القدرة المفرطة على التحسس وقد وضع نظريتين لتفسير الحساسية الانفعالية تشير الأولى التي اسماها (نظرية القابليات للحساسية الانفعالية) الى خمس قدرات يتسم بها الشخص الحساس انفعالياً اما النظرية الثانية التي اسماها (نظرية الانقسام والتحلل الايجابي) والتي تشير الى مجموعة من الصفات والسمات والتي ترتبط بالقابليات في النظرية الاولى ومن السمات التي أكدها دابروسكي هي القابلية المفرطة على التهيج الانفعالي والتي تمتاز بالحدة في التعبير عن الانفعال والمشاعر

الايجابية والمشاعر السلبية والتطرف في الانفعالات والمشاعر المصاحبة للعلاقات الاجتماعية والروابط الانفعالية وصعوبة التكيف مع البيئات وخاصة الجديدة منها ونشوب الصراعات مع الآخرين حول عمق العلاقة والمشاعر نحو الذات المتمثلة بالحكم الذاتي , وقد أكد دابروسكي ان للإثارة او التهيج الانفعالي بعدا فطرياً (Dabrowski&Piechowski,1977).

وإذا نظرنا إلي الحساسية الانفعالية من زاوية إيجابية لوجدناها الأساس الذي يبني عليه التواد والتعاطف مع الآخرين ومن المعلوم أن عكس الحساسية الانفعالية هي التبلد الانفعالي أو عدم الحساسية والأخيرة هذه خاصية لا نود وجودها لدي الأطفال. كما أن نمو القيم الإنسانية الراقية في مرحلة الرشد تعتمد بصورة أساسية على طبيعة الحساسية الانفعالية لدى الأشخاص في مرحلة الطفولة, وعليه نحتاج إلى أن نوفر بيئات يمكن أن تنمو وتعزز فيها الحساسية الانفعالية لدي أطفالنا.وللحساسية الانفعالية اثر بالغ في توجيه سلوك الفرد وتفكيره وفي عمليات الادراك والتذكر وفي تكوين المعتقدات وفي الاتزان النفسي لدى الفرد (النوايسة , ٢٠١٣: ٢٧٨).

ويرى ليتسيا وفيلدمان (Leticia& Feldman,2005) الحساسية الزائدة بأنها الحائل الذي يقف بين الشخص وبين قدرته على تحقيق ما يرنو إليه من أهداف إيجابية، يرغب الوصول إليها، ذلك بسبب المبالغة في ردود أفعاله المندفعة تجاه المواقف المختلفة. (Aron et,al,2010: 162)

ولقد حدد دابروسكي بعدين للقابلية للحساسية السالبة هما :

البعد الاول- الحساسية الانفعالية الفردية السالبة ويعني ميل الفرد لردود الفعل السالبة التي تتمثل بالانفعالات مثل الغضب والعدوانية واليأس والانتقاد الحاد عند مواجهة مواقف مثيرة في البيئة و أوضاع الضغط النفسي فسوء الأوضاع العاطفية اليومية لهؤلاء الإفراد له تأثير بشكل مباشر على المنافسة العاطفية للمجتمع بشكل عام , وان المواقف الانفعالية السلبية لها الأثر السلبي على المستوى الاجتماعي والشخصي ويؤدي الى زيادة واضحة في درجة العنف واليأس والأنانية وفشل العلاقات مع الآخرين والميل الى الفردية والوحدة النفسية (السوداني , ٢٠١٥: ١٥)

البعد الثاني –الابتعاد العاطفي عن الآخرين ويعني ابتعاد الإفراد عن الآخرين من اجل تفادي المشكلات التي قد تخلقها لهم الحساسية الانفعالية المفرطة لذلك يميلون للابتعاد عن الأشخاص الذين يمرون بأوضاع سيئة او صعبة , لذا يجب ان يتمتعون بدرجة من الذكاء الوجداني من اجل بناء علاقات اجتماعية وكذلك للتحكم بانفعالاتهم والفشل في العلاقات الاجتماعية يرجع الى نقص في هذه الأمور (عبد النور وعبيد , ٢٠١٨: ١٤٩٩).

ولقد تبنت الباحثة نظرية (دابروسكي ١٩٨٠) لبناء المقياس ولتفسير النتائج التي سوف يتوصل اليها البحث لانها النظرية الاكثر ملائمة التي فسرة المفهوم .

ثالثاً: دراسات سابقة:

- **دراسات عن التنمر:**

١- دراسة الصوفي والمالكي (٢٠١٢): التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التنمر واساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ الذكور في الصفين الخامس والسادس الابتدائي ضمن المدارس التابعة لمدينة بغداد وتكونت العينة من (٢٠٠) تلميذ مع امهاتهم وقد استخدم الباحثان اداتي البحث اذ قاما

ببناء مقياس للتنمر وكذلك تبنى مقياس (العتابي , ٢٠٠١) لقياس اساليب المعاملة الوالدية وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياسين من خلال استخراج الخصائص السايكومترية لهما وقد اظهرت النتائج ان هناك ارتباط بين التنمر واساليب المعاملة دالة احصائياً.

٢- دراسة شايع (٢٠١٨): سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة, هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة في المدارس التابعة لمركز محافظة القادسية ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس التنمر المدرسي ل (الصبحيين ,٢٠٠٧) ومقياس (بركات , ١٩٧٨) لقياس الصحة النفسية وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياسين عن طريق ايجاد الخصائص السايكومترية لهما وقد اظهرت النتائج الى وجود سلوك التنمر لدى الطلبة وانهم يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية كذلك لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين على كلا المقياسين وان هناك علاقة ارتباطية طردية بين سلوك التنمر المدرسي والصحة النفسية.

- **دراسات تناولت القابلية للحساسية الفردية السالبة** .(لم تجد الباحثة اي دراسة تناولت المفهوم في المرحلة الابتدائية)

١- دراسة عبد نور وعبيد (٢٠١٧) : الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ,هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة الخامس الاعدادي (ادبي , علمي) والتعرف على الفروق وفق متغير النوع والتخصص الدراسي , تكونت العينة من (٥٠٩) طالب وطالبة في المدارس التابعة لتربية بابل وقد تبنى الباحثان مقياس (دابروسكي ,١٩٨٠) الذي اعدته (ابو منصور ,٢٠١١) لقياس الحساسية الانفعالية وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس ومعالجة النتائج احصائيا اظهرت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من الحساسية الانفعالية لدى الطلبة دال احصائيا وان هناك فروق دالة احصائيا على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ومتغير التخصص لصالح الفرع العلمي.

٢- دراسة عبد الله (٢٠١٨) : الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع وكذلك الكشف عن علاقة الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وقد تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية جامعة واسط وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٠٠) طالباً وطالبة وقد تبنى الباحث مقياس (دابروسكي ,١٩٨٠) الذي اعدته (ابو منصور ,٢٠١١) لقياس الحساسية الانفعالية وقد قام ببناء مقياس للتلكؤ الاكاديمي وتوصل البحث إلى ان الطلبة يتصفون بالحساسية الانفعالية ولا توجد فروق دالة احصائيا وفق متغير النوع وكذلك ان عينة البحث يعانون من التلكؤ الاكاديمي ولاتوجد فروق داة احصائيا وفق متغير النوع وكذلك لاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيري البحث.

التعليق على الدراسات السابقة :

-من حيث الهدف:اختلفت الدراسات السابقة كلاً حسب هدف الدراسة فدراسة الصوفي والمالكي (٢٠١٢) هدفت الى التعرف على العلاقة بين التنمر و اساليب المعاملة الوالدية اما دراسة شايع (٢٠١٨) فقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين التنمرالمدرسي والصحة النفسية ,اما دراسة عبد نور وعبيد (٢٠١٧) فقد هدفت الى معرفة علاقة الحساسية الانفعالية ببعض المتغيرات , ودراسة عبد الله(٢٠١٨) فهدفت الى التعرق على علاقة الحساسية

الانفعالية بالتلكؤ الاكاديمي , امّاالدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين التنمر والقابيلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسيا في المرحلة الابتدائية .
- من حيث العينة : اختلفت الدراسات السابقة في عدد العينة بين (٢٠٠) طالب وطالبة و (١٠٠) طالب وطالبة وبين (٥٠٩) طالب وطالبة وبين (٤٠٠) طالب وطالبة وكذلك اختلفت المراحل الدراسية التي اختيرت لاغراض الدراسة بين المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية و كما تم الاشارة اليه سابقا, اما الدراسة الحالية فقد كان عدد العينة (١٥٠) تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية.
- من حيث الاجراءات : فقد قام صوفي والمالكي(٢٠١٢) ببناء مقياس للتنمر وتبني مقياس (العتابي ٢٠٠١)للمعاملة الوالدية اما شايع(٢٠١٨) فقد تبنت الباحثة مقياس التنمر ل (الصبحيين ٢٠٠٧) ومقياس (بركات ١٩٧٨) لقياس الصحة النفسية , اما عبد نور وعبيد فقد تبنى الباحثان مقياس (درابوسكي ١٩٨٠) لقياس الحساسية الانفعالية اما دراسة عبد الله (٢٠١٨) الى تبني مقياس (منصور ٢٠١١) للحساسية للانفعالية وبناء مقياس للتلكؤ الاكاديمي , اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببناء مقياس للتنمر ومقياس للقابلية للحساسية السالبة .
- من حيث النتائج : اختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج التي توصلت اليها كلا حسب الهدف من البحث .
تكمن الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة معرفة الاطار النظري للمتغيرات والية اختيار وتحديد العينة، وكذلك إلى جانب إعداد وبناء مقياس للتنمر والقابلية للحساسية الزائدة، وتحديد المعالجات الاحصائية المناسبة، وصياغة الفروض ، وتفسير النتائج.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يتناسب وطبيعة المشكلة .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ضمن قضاء بعقوبة والبالغ عددهم (٣١٧٨٦) تلميذاً وتلميذة موزعين على مدارس مركز محافظة ديالى البالغة (٩٦) مدرسة ابتدائية وبواقع (١٦٦٤٢) تلميذ و(١٥١٤٤) تلميذة*.

عينة البحث :

عينة بناء المقياسين : وتشمل :

١- عينة التحليل الإحصائي وقد بلغت (١٥٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المتلكئين دراسيا.
٢- عينة ثبات المقياس وتشمل (٣٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المتلكئين دراسيا..
٣- عينة التطبيق النهائي وقد بلغت (١٥٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المتلكئين دراسيا.
تتمثل عينة البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية من الذكور والاناث (المتلكئين دراسيا) أي من كان راسباً او مكملاً في درس واحد او اكثر للعام الدراسي السابق (٢٠٢٠- ٢٠٢١) وهم الان في الصف الخامس او السادس الابتدائي والذين تتراوح اعمارهم مابين (١٠- ١٣) سنة وقد بلغ عددهم (١٥٠) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من المدارس الواقعة في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) والجدول (رقم ١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) عينة البحث

اسم المدرسة	الصف الخامس		الصف السادس		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الخمائل التطبيقية	٦	٥	٣	٢	١٦
النهرين للبنات	-	٤	-	٢	٦
بعقوبة الجديدة المختلطة	٨	٤	٣	٢	١٧
هند المخزومية للبنات	-	٣	-	٢	٥
المجتبى للبنين	٥	-	٢	-	٧
الحديبية للبنات	-	٦	-	٤	١٠
التجديد للبنين	٩	-	٥	-	١٤
بعقوبة المختلطة	٤	٣	٧	٤	١٨
القاهرة المختلطة	٧	٦	٥	٣	٢١
الوليد المختلطة	٨	٥	٤	٣	١٩
سيدة النساء للبنات	-	٦	-	٣	٩
فلسطين المختلطة	٣	٢	٢	١	٨
المجموع	٥٠	٤٤	٣١	٢٥	١٥٠

***حسب احصائية المديرية العامة لتربية ديالى قسم التخطيط (عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢)**

ثانياً: أداتا البحث:

تختلف أدوات البحث باختلاف أهداف وطبيعة البيانات المطلوب الحصول عليها، وبما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر و القابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسيا وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين لم تجد الباحثة مقاييس تتلائم مع طبيعة البحث ومشكلته والعينة التي سوف يطبق عليها لذا ارتأت الباحثة بناء مقياسين لهذا الغرض .

١- مقياس التنمر : إن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات اساسية هي :

أ- تعريف مفهوم التنمر :

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت التنمر مثل دراسة (الصوفي والمالكي , ٢٠١٢) ودراسة (بهنساوي وحسن , ٢٠١٥) ودراسة (العتيري , ٢٠١٨) ودراسة (الشايع , ٢٠١٨) ودراسة (البنتان , ٢٠١٩) ودراسة (عبد الخالق , ٢٠١٩) ودراسة (عبد الفتاح ,٢٠١٩) وقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري للتنمر مستندا إلى النظرية السلوكية إذ عرفته: شكل من اشكال العدوان يؤدي الى ايقاع الاذى الجسمي او النفسي او العاطفي او المضايقة او الاحراج او السخرية من قبل التلميذ المتنمر على تلميذ اخر اضعف منه او اصغر منه لاي سبب من الاسباب.

ب- صياغة الفقرات :

روعى في صياغة الفقرات أن تكون مفهومة قابلة لتفسير واحد ولا تجمع بين فكرتين وتكون مختصره بقدرما تسمح به المشكلة المدروسة وقد تم صياغة (١٨) فقرة بصورتها الاوليه (ملحق/٢).

ج-صلاحية الفقرات:

يعد صدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضع من أجله ، أو السمة المراد قياسها .(الامام ،١٩٩٠،ص١٢٣).

ولغرض التحقق من صدق الفقرات ومدى ملائمتها للبحث الحالية تم عرض فقرات المقياس بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس(ملحق /١).لغرض التأكد من صدقها الظاهري ومعرفة ارائهم بشأن صلاحيتها وصياغتها وبعد استحصال ارائهم حول صلاحيتها اتفقوا على صلاحية الفقرات جميعها ولا حاجة إلى حذف أي فقرة سوى إجراء تعديلات على بعض الفقرات وحصلت جميع الفقرات على نسبة أعلى من (٨٠%) واستنادًا إلى ذلك أخذت الباحثة بكافة التعديلات في الصياغة اللغوية كما هو مبين في الجدول(٢).

جدول (٢)

تعديل الفقرات بعد عرضها على المحكمين

التسلسل الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
٢.	احاول ضرب زميلي الجالس بجانبي	اضرب زميلي الجالس بجانبي
٥.	اقاطع حديث زملائي في الصف	عند الحديث اقاطع زملائي في الصف
٧.	ابتعد عمدا عن التلاميذ المتميزين	اتقصد ازعاج زملائي التلاميذ المتميزين
١٠.	ارفض ان يجلس احد التلاميذ مكاني	اعتدي على من يجلس في مكاني من التلاميذ
١٦.	احاول اشعال الفتن بين زملائي	احرص على الإيقاع بين زملائي التلاميذ

د-إعداد تعميمات المقياس: راعت الباحثة عند وضعها لتعليمات المقياس أن تكون واضحة ومفهومة من قبل التلاميذ, والتأكيد على قراءة التعليمات بعناية، والإجابة بصدق، وعدم ترك أية فقرة ، مع ذكر الجنس وعدم كتابة الاسم فضلا عن توضيح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس بوضع (√) تحت البديل الذي يعتقد التلميذ مناسباً.

ه- تصحيح المقياس : بعد اعداد المقياس اعتمدت الباحثة على بدائل الاجابة (نعم , لا) ودرجات (٢, ١) لكل بديل على التوالي حيث كانت كل الفقرات سلبية.

و- التطبيق الاستطلاعي الاول للمقياس : تم تطبيق الاستبيان بصيغته الاولية على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغ عددها (٢٥) تلميذ وتلميذة من مدرسة (النهرين الابتدائية) من التلاميذ المكملين او الراسبين للسنة السابقة ,اذ تبين وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وقد استغرق زمن الاجابة بنحو (١٥-٢٥) دقيقة بمتوسط قدره (٢٠) دقيقة.

ي - صدق المقياس: وقد قامت الباحثة باستخراج مؤشرات لصدق البناء من خلال استخراج معامل التميز للفقرات وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

اولا: أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات):

قامت الباحثة بتعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا, وتراوحت

استمارات المجموعة العليا (٤١) استمارة و(٤١) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي(٨٢) باستعمال اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند درجة حرية (٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) ودرجة حرية (٨٠) والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التميزية لفقرات مقياس التنمر

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	2.14	.776	1.57	.721	6.822
٢	1.60	.783	1.29	.519	4.265
٣	2.17	.698	2.00	.748	2.074
٤	2.33	.696	1.80	.763	6.543
٥	1.77	.798	1.40	.645	4.595
٦	2.41	.736	1.82	.771	7.002
٧	2.33	.696	1.80	.763	6.543
٨	2.54	.591	1.88	.720	9.108
٩	2.64	.694	2.15	.838	5.632
١٠	2.11	.788	1.57	.695	6.580
١١	2.56	.755	2.25	.866	3.419
١٢	1.57	.818	1.36	.614	2.844
١٣	2.59	.656	2.21	.784	4.690
١٤	2.62	.591	2.16	.771	5.982
١٥	2.11	.788	1.57	.695	6.580
١٦	2.56	.755	2.25	.866	3.419
١٧	2.72	.574	2.40	.751	4.988
١٨	2.73	.535	2.23	.758	6.859

ثانياً.أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

يستخدم هذا الأسلوب لايجاد معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient) ، حيث يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ، وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات ، فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، وقدرتها في ابراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ص٣٦) .ولهذا اعتمد البحث في التحليل الاحصائي للفقرات على ايجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وأستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة ، فتبين ان جميع الفقرات ارتباطها دال

احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٥٩) عند درجة حرية (١٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٤) يبين ذلك , ويمكن القول بأن الإجراءات السابقة تدل على صدق البناء للمقياس وهي مؤشرات دالة على توفر الخاصية السيكومترية الضرورية في الاختبار والمتمثلة في الصدق .

جدول (٤)
معامل الارتباط للاتساق الداخلي لمقياس التنمر

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٢١٨	٧	٠.٤١٩	١٣	٠.٤٠٦
٢	٠.٢٧٣	٨	٠.٤٤٢	١٤	٠.٢٩١
٣	٠.٣٢٢	٩	٠.٢٩٣	١٥	٠.٣٢٧
٤	٠.٣٦٦	١٠	٠.٣٣٢	١٦	٠.٣٨٨
٥	٠.٣١١	١١	٠.٣٣٣	١٧	٠.٤٣٥
٦	٠.٤١٣	١٢	٠.٤١٦	١٨	٠.٢٩٨

ر- **ثبات المقياس:** يعرف الثبات إحصائيا بأنه نسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي، أي كم من التباين الكلي في العلاقات يمكن أن يكون تبايناً حقيقياً.(عودة،١٩٩٣،ص٣٣٩)، أذ يراد بثبات الاختبار لقياس مدى الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في نتائجه والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها أذا تم تطبيقه على الأفراد مرة ثانية. (Barron,1981,p.418).

وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقتين هما :

اولا: طريقة التجزئة النصفية : وتتضمن تجزئة فقرات المقياس الى نصفين وبعد استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة العلاقة بين الفقرات الزوجية والفردية للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.82) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار، قبل التصحيح وبعد تصحيحه باستعمال معادلة "سبيرمان براون" بلغ الثبات(0.88).

ثانياً: طريقة "الفاكرونباخ": وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الإفراد من فقرة لأخرى (ثورندايك، ١٩٨٩، ص٧٩)، ويمثل "الفاكرونباخ" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطريقة مختلفة وقد بلغ معامل الثبات "الفاكرونياخ" للمقياس الحالي (0.86).

٢- مقياس القابلية للحساسية السالبة : اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مفهوم القابلية للحساسية السالبة منها دراسة (منصور ,٢٠١١) ودراسة (حمزة ,٢٠١٤) ودراسة (عبد النور وعبيد ,٢٠١٨) ودراسة (عبد الله, ٢٠١٨) ولم تجد الباحثة اي دراسة عربية او عراقية درست المفهوم على تلاميذ المرحلة الابتدائية (على حد علم الباحثة) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس القابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ وفق نظرية (دابروسكي١٩٨٠), وقد اعتمدت التعريق النظري للمفهوم(بأنها التأثر الشديد بالمواقف العادية او المثيرات الانفعالية قد لا يعبأ بها الاخرون تجعل الفرد يثور بسرعة مما تدفعه للقيام بردود افعال عنيفه ومتهورة لا يستطيع التحكم بها).

وكذلك قامت الباحثة بتحديد التعريف النظري لكل مجال من المجالين التي اعتمدتهما في بناء المقياس على وفق نظرية (دابروسكي١٩٨٠) وهما :

المجال الاول: الحساسية الفردية السالبة وتوصف بأنها ميل الافراد لردة الفعل السالبة والتي تتمثل في عواطف الغضب واليأس والعدوانية والانتقاد الحاد وذلك عند التعرض لمواقف معينة في البيئة المحيطة او عند التعرض للضغط النفسي.
المجال الثاني: الابتعاد العاطفي ويعني اتجاه الافراد نحو الابتعاد عن الاخرين من اجل تفادي الشعور بالحساسية الزائدة.
ولقد اتبعت الباحثة الخطوات نفسها التي اتبعتها لبناء مقياس التنمر من حيث صياغة الفقرات وصلاحيتها وبدائل المقياس ودرجاته وكانت التعليمات واحدة لكلا المقياسين وايضا قامت بعرض المقياس(ملحق رقم ٤) على المجموعة ذاتها من المحكمين (ملحق رقم ١) وقد اشار المحكمين بالإجماع على حذف ثلاث فقرات هي (٥-١٠) من مجال **الحساسية الانفعالية الفردية السالبة** والفقرة(٨) من المجال الابتعاد العاطفي عن الاخرين لكونها فقرات ايجابية والابقاء على الفقرات الاخرى وقد اصبح المقياس مكون من(١٥ فقرة) وقامت بتطبيق التجربة الاستطلاعية للمقياس في النفس الوقت مع مقياس التنمر وعلى نفس المجموعة وقد بلغت المدة الزمنية للتطبيق (١٠-٢٠) دقيقة بمتوسط قدره (١٥) دقيقة.
الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات المقياس :
أ :المجموعتان المتطرفتان :
لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس القابلية للحساسية السالبة طبق المقياس على نفس العينة البالغة (١٥٠) تلميذ وتلميذة وقامت الباحثة بتعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا, وتراوحت استبانات المجموعة العليا (٤١) استمارة و(٤١) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل الإحصائي(٨٢) باستعمال اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند درجة حرية (٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) ودرجة حرية (٨٠) والجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس القابلية للحساسية السالبة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	1.62	.773	1.35	.615	3.419
٢	1.77	.798	1.40	.645	4.595
٣	2.41	.736	1.82	.771	7.002
٤	2.58	.666	2.08	.826	5.995
٥	2.72	.574	2.40	.751	4.988
٦	١.٩٨	٠.٨٠	١.٦٣٧	٠.٧١	٢.٤٣٤
٧	٢.٣١	٠.٥٠	١.٩٣	٠.٥٢	٣.٨٧٣
٨	١.٦٢	٠.٧٢	١.٣٤	٠.٦٣	٢.١٨٤
٩	١.٨٢٦	٠.٧٠	١.٤٤	٠.٦٧	٢.٩٥١
١٠	١.٩٣	٠.٦١	١.٦٠	٠.٦٩	٢.٦٧٤

١١	٢.٥٦	٠.٥٣	٢.١٨	٠.٦٣	٣.٤٨٦
١٢	٢.٠٥	٠.٧١	١.٥٥	٠.٦٥	٣.٩٤٢
١٣	٢.٤٤	٠.٧٠	٢.٠٣	٠.٨٣	٢.٨٧٩
١٤	٢.٤٨	٠.٥٩	٢.٠٦	٠.٦٧	٣.٥٠٠
١٥	2.41	.736	1.82	.771	7.002

ب:طريقة الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالمجموع الكلي) :- لقد اشار الن (Allen , 1993) الى ان استخدام طريقة الاتساق الداخلي او ما تسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، تعد طريقة لاستخراج القوة التمييزية في الاختبارات النفسية ، لأن ذلك يعد اشارة الى تجانس فقرات الاختبار في قياسها للظاهرة السلوكية ، وهذا يعني ان كل فقرة من فقرات الاختبار ، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار كله (Allen , 1993 , p. 124) .

وقد تم حساب معامل التمييز من خلال العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون ،على عينة التحليل ذاتها في أسلوب العينتين المتطرفتين والمكونة من (١٥٠) تلميذ وتلميذة . وبعد موازنة القيمة المستخرجة مع القيمة الجدولية البالغة (٠.١٥٩) اتضح من خلال هذا الأسلوب أن جميع القيم الخاصة بفقرات المقياس دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القابلية للحساسية السالبة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٥٩	٩	٠.٤٣٧
٢	٠.٤٧٥	١٠	٠.٥٥٤
٣	٠.٣٥٩	١١	٠.٥٧٤
٤	٠.٤٧٥	١٢	٠.٣٤٨
٥	٠.٤٣٨	١٣	٠.٥٤٥
٦	٠.٥٣٢	١٤	٠.٥٢٧
٧	٠.٤٧١	١٥	٠.٤٢٤
٨	٠.٤٨٩		

ج: **علاقة الفقرة بمجالها:** حسب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي الذي تنتمي اليه الفقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، أذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٥٩)، وكما موضح في جدول(٧).

جدول(٧)

قيمة معاملات الارتباط كل فقرة بمجالها في المقياس

المجال الأول: الحساسية الانفعالية الفردية السالبة		المجال الثاني: الابتعاد العاطفي عن الاخرين	
تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٥٣٦	٩	٠,٤٨٧
٢	٠,٥٩٧	١٠	٠,٥٠٦
٣	٠,٥٠٩	١١	٠,٥٥٩

٤	٠,٦٢٧	١٢	٠,٤٨١
٥	٠,٥٢٢	١٣	٠,٥٤٤
٦	٠,٥٤٨	١٤	٠,٤٥٠
٧	٠,٥٤٠	١٥	٠,٦٥٢
٨	٠,٥١١		

د: علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: حسب معامل الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ كانت معاملات الارتباط للمجالين دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وكما موضح في جدول(٨).

جدول(٨)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

ت	المجالات	معاملات الارتباط
١	الحساسية الانفعالية الفردية السالبة	٠,٨٨٠
٢	الابتعاد العاطفي عن الاخرين	٠,٨٧٣

ه: ثبات المقياس : وقامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة معامل ثبات الفاكرونباخ: إذ تم حساب معامل الثبات الفاكرونباخ باستخدام برنامج(SPSS)، ووجدت الباحثة أن معامل الثبات يساوي (٠.٩٠).

٣- تطبيق المقياسين: اصبح مقياس التنمر بصيغته الاخيرة (ملحق رقم ٣) مكون من (١٨) فقرة والتي اوزانها (١,٢) وبلغت درجة الوسط الفرضي للمقياس (٢٧) درجة وبلغت أعلى درجة للمقياس هي(٣٦) درجة وأقل درجة هي(١٨) , اما مقياس القابلية للحساسية السالبة فقد اصبح مكون من (١٥) فقرة والتي كانت اوزانها (١.٢) وبلغت درجة الوسط الفرضي للمقياس (٢٢.٥) درجة وبلغت اعلى درجة هي (٣٠) واقل درجة هي (١٥) (كما مبين في ملحق ٥) وقد طبق المقياسين على عينة التطبيق البالغة (١٥٠) تلميذ وتلمبذة في الفصل الدراسي الاول لعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) م.

٤: الوسائل الاحصائية المستخدمة:

١. الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين وقد استخدم لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا، وفي استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وكذلك للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث على كلا المقياسين .

٢. معامل ارتباط بيرسون (Person correlation) وقد استخدم لحساب معامل ثبات المقياس ، ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية والعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس نفسه لأغراض البناء ولإيجاد العلاقة بين كلا المقياسين.

٣. معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha Coneffcienal) استخدم لاستخرج الثبات.

٤. الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط العينة والوسط الفرضي لكلا المقياسين.

الفصل الرابع : استخراج النتائج وتفسيرها

١. قياس التنمر لدى التلاميذ المتلكئين دراسياً

كان الوسط الحسابي لعينة البحث من التلاميذ المتلكئين دراسيا يبلغ(**٢٥.٢٢**) والانحراف المعياري (**٣.٢١**) ، في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (**٢٧**) ، وبأستخدام الاختبار

التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٦.٨٥) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير الى ان عينة تتصف بالتنمر ، والجدول (٩) توضح ذلك .

جدول (٩)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينة البحث على مقياس التنمر

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٥.٢٢	٣.٢١	٢٧	١٤٩	٦.٨٥	١,٩٦٠	٠,٠٥

وتشير النتيجة الا ان التلاميذ المتلكئين دراسياً يميلون لان يسلكوا سلوكاً عدوانيا ضد الاخرين نتيجة التقييم السلبي للذات والنقد الموجه لهم سواء من ذواتهم او من الاخرين وكذلك يميلون لخداع ذواتهم ويستخدمون التنمر كميكانزمات دفاعية بهدف حماية ذواتهم ويرجع ذلك للظروف التي مر بها العراق من عنف وتهجير ولد لديهم هذه الصفة السلبية وللتلفزيون والانترنت دوراً كبيرا في تنمية التنمر اذ ان اكثر افلام الرسوم المتحركة وكذلك اكثر الافلام والمسلسلات تحتوي على مشاهد العنف والقسوة والتي تمثلها التلميذ في سلوكه والتي اثرت سلبا على شخصيته وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (الصوفي والمالكي , ٢٠١٢) ودراسة (بهنساوي وحسن , ٢٠١٥) ودراسة(العتيري , ٢٠١٨) ودراسة (الشايع , ٢٠١٨) ودراسة (البنتان , ٢٠١٩) ودراسة (عبد الخالق , ٢٠١٩) ودراسة (عبد الفتاح ,٢٠١٩) وأشارت نتائجها إلى ان الأفراد يسلكون سلوكا تنمريا عندما يتعرضون الى مواقف محرجة و انهم اقل دافعية للتعلم وكذلك يكونون منخفضي التحصيل.

٢ . التعرف على الفروق بين الذكور والاناث على مقياس التنمر

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس التنمر (**31.36**) والانحراف المعياري (٢.٢٠) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على هذا المقياس (٢٥.٥٤) والانحراف المعياري (٥.١١) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (١٨.٧٧) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ولصالح الذكور وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
المقارنة في التنمر بين الذكور والاناث

ت	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الذكور	٨١	31.36	2.20	١٨.٧٧	٠.٠٥
٢	الاناث	٦٩	25.54	5.11		

٣. . قياس القابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسياً:

كان الوسط الحسابي لعينة البحث من التلاميذ المتلكئين دراسيا يبلغ(**٢٣.٧٧**) والانحراف المعياري (**٢.٦٠**) ، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (**٢٢.٥**) ، وباستخدام الاختبار

التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٦.٠٥) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير الى ان عينة تتصف بالتنمر ، والجدول (١١) توضح ذلك .

الجدول (١١)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينة البحث على مقياس القابلية للحساسية السالبة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٣.٧٧	٢.٦٠	٢٢.٥	١٤٩	٦.٠٥	١,٩٦	٠,٠٥

وتشير هذه النتيجة ان التلاميذ المتلكئين دراسيا هم اشخاص لديهم القابلية للحساسية السالبة بدرجة مرتفعة ويشعرون بالحزن وتقلب المزاج عند حدوث أي امر طارئ داخل المدرسة مثل الامتحانات الشهرية واليومية وكذلك طلب المعلم من التلميذ شرح الدرس امام التلاميذ والاخفاق فيه يولد لديهم سوء توافق نفسي وتربوي واجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع افتراضات نظرية دابروسكي والتي اشارت الى ان القابلية للحساسية السالبة تعد احد الاسباب عدم التوافق النفسي والاجتماعي وكذلك صعوبة التعاطف مع الاخرين , وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة مثل دراسة(منصور ,٢٠١١) ودراسة (حمزة ,٢٠١٤) ودراسة (عبد النور وعبيد ,٢٠١٨) ودراسة (عبد الله, ٢٠١٨) والتي اشارت جميعها ان العينة تمتلك حساسية انفعالية عالية .

٤. التعرف على الفروق بين الذكور والاناث على مقياس القابلية للحساسية السالبة

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس القابلية للحساسية السالبة (23.54) والانحراف المعياري (3.03) ، في حين كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على هذا المقياس (23.98) والانحراف المعياري (2.18) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (11.48) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ولصالح الاناث وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)الموازنة في القابلية للحساسية السالبة بين الذكور والاناث

ت	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الذكور	٨١	23.54	3.03	11.48	٠.٠٥
٢	الاناث	٦٩	23.98	2.18		

٥. العلاقة بين التنمر والقابلية للحساسية السالبة.

ظهر من التحليل الاحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون أن العلاقة بين درجات التلاميذ على مقياس التنمر ودرجاتهم على مقياس القابلية للحساسية السالبة هو (٠.٨٨) ، وبعد استخدام الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون لعينتين مترابطتين ، ظهر أن القيمة

التائية المحسوبة (٢٢.٥٤) وهي ذات دلالة احصائية عن مستوى (٠.٠٥) وهذا يعني ان العلاقة دالة وموجبة بينهما والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
معامل الارتباط بين التنمر والقابلية للحساسية السالبة ودلالتها الاحصائية لدى التلاميذ المتلكئين دراسيا

العينة	العدد	نوع العلاقة	معامل الارتباط	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
التلاميذ المتلكئين دراسيا	١٥٠	التنمر والقابلية للحساسية السالبة	٠.٨٨	٢٢.٥٤	٠.٠٥

وتؤكد هذه النتيجة ان هناك ارتباط طردي مرتفع بين المتغيرين ويعزى الى ان التلاميذ المتلكئين دراسياً اكثر انفعالاً وسريعي الاستثارة والعصبية مما يدفعهم للقيام بردود أفعال عنيفة ومتهورة لا يستطيعون التحكم بها مما يظهر عليهم سلوكيات التنمر .

التوصيات :

١. على وزارة التربية والمديريات التابعة لها الاستفادة من المقياسين المعدين في هذا البحث للكشف عن الحالات من السلوك غير المرغوب فيه مثل التنمر والقابلية للحساسية السالبة.
٢. على مديرية تربية ديالى والمديريات الاخرى عمل برامج ارشادية لتخفيف هذين المتغيرين واللذان يؤثران سلباً في الشخصية .
٣. على العاملين في المجال الارشادي عمل برامج ارشادية لتهيئة التلاميذ للتحلي بالشخصية الاجتماعية .
٤. حث ادارات المدارس للاهتمام بالأنشطة الجمعية مثل السفرات والمعارض والنشاطات اللاصفية لدمج التلاميذ معاً وتقليل الخوف والحساسية لديهم .
٥. على وزارة التربية اعادة النظر في المناهج الدراسية والتي بسبب صعوبتها تؤدي الى الرسوب وبالتالي عدم التوافق النفسي والتربوي.

المقترحات :

١. عمل دراسات مماثلة للمراحل المتوسطة والاعدادية .
٢. ربط المتغيرين بمتغيرات اخرى ودراسة العلاقة بينها مثل (الثقة بالنفس , التوافق النفسي والاجتماعي , الشفقة بالذات , العدوى الانفعالية).

المصادر :

١. الإمام ، مصطفى محمود ،و آخرون ،(١٩٩٠) :*التقويم والقياس* ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٢. ابو زعيزع , عبد الله يوسف (٢٠١١) : *نظريات الارشاد والعلاج النفسي (مدخل تحليلي)* , مركز ديبولو لتعليم التفكير , عمان- الاردن .
٣. ابو زعيزع،------- (٢٠١٣) *الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مرحلة الطفولة*، زمزم للنشر، عمان.
٤. ابو منصور , حنان خضر (٢٠١١): *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة* , رسالة ماجستير (غير منشورة) , الجامعة الاسلامية , غزة.
٥. بهنساوي ,احمد فكري و حسن , رمضان علي (٢٠١٥) : *التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* , بحث منشور في مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد العدد(١٧).
٦. حمزة , عماد عبد (٢٠١٦): *الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الارشاد بفرض المفهوم الخاطئ (ريمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية* , كلية التربية الاساسية , جامعة المثنى.
٧. الداهري , صالح حسن احمد (٢٠٠٨) : *اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية* , دار صفاء للنشر والتوزيع ,ط١ , عمان.
٨. زهران , حامد عبد السلام (١٩٨٧): *نظريات الارشاد والتوجيه النفسي* ، دار الكتب للطباعة والنشر، القاهرة _ مصر.
٩. السوداني، هدى جواد جاسم (٢٠١٥): *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
١٠. الصوفي , اسامة حميد حسن و المالكي , فاطمة جاسم قاسم (٢٠١٢) : *التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية* , بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد (٣٥).
١١. عبد النور , كاظم و عبيد , مريم حسين (٢٠١٨): *الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية* , بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية , جامعة بابل , العدد (٣٨).
١٢. عبد الله , مالك فضيل (٢٠١٨): *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة*, بحث منشور في مجلة كلية التربية / جامعة واسط, العدد (٣٠).
١٣. العتيري, منصور عمر (٢٠١٨) : *التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساس* , بحث منشور في مجلة كلية الاداب جامعة الزوية, العدد(٢٦) الجزء (١) , ليبيا.
١٤. عودة، احمد سليمان، (١٩٩٣): *القياس والتقويم في العملية التربوية*، المطبعة الوطنية، عمان _ الاردن.
١٥. ملحم , سامي محمد (٢٠٠٤): *علم نفس النمو* , دورة حياة الانسان , دار الفكر , عمان.
١٦. المهداوي .محمد هادي صالح (٢٠٠٧): *العنف المدرسي وعلاقته باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة*, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى.

١٧. وزارة التربية ,*تعليمات لمعلمات رياض الاطفال* , المديرية العامة للمناهج , و الرسائل التعليمية , بغداد , مطبعة وزارة التربية , الرقم ٣, ١٩٧٧.

18. Allen, M. J. &Yen, W. (1993) *:Introduction to Measturerement theory*, California Book /cole.
19. Barron, A, (1981) *: personality theory and chinical practice methucn* London.
20. Black ,s & Jackson ,E(2007): *Using bullying incided density to evaluate the olweus bullying .school psychology international* 28(5),623-638.
21. Crabarino,S(2003) *: personality and Family Relation of children who bully personality & Individual Differences*, 35(3),559-567.
22. Dabrowski, K.,& Piechowski, M.M. (1977). *Theory of levels of emotional development (2 vols.) Oceanside*, NY: Dabor Science.
23. Guarino, L. R., Feldman, L., & Roger, D. (2005*). La diferencia de la sensibilidad emocional entre britهnicos y venezolanos [Differences in emotional sensitivity among British and Venezuelan*]. Psicothema, 17(4), 639–644.
24. Olweus, D(1993): *Bullying at school what we know and what we can Do? Cambridge,M.A; Black well publisher*.
25. Olweus, D (2005*): A useful Evaluation Desing and Effects of the olweus Bullying prevention program psychology . crime and Low* ,11(4) ,389-402.
26. Pirskanen,H JokinenAnu,K , Soppi,K , Notko,M, ,Otani ,M (2019): *Children's Emotions in Educational Settings: Teacher Perceptions from Australia, China, Finland, Japan and Spain*, Early Childhood Education Journal volume 47, pages417–426.
27. Storey ,k & slaby , R(2008): Eyes *on bullying what can you do? Newton* : Education Development center.
28. White Lock ,k(2007) : *study finds characteristics . That Identify Bullies and victim Retrieved October , journal of policy Modeling*,37(5), 296-308.
29. Wolke, D; Sarah ,W;Stanford,K& Schulzs(2002): *Bullying and victimization of primary school children in England and German ;prevalence and school Factors British* , journal of psychology ,92(6),673-696.

ملحق رقم (١)
السادة الخبراء حسب التسلسل الابجدي واللقب العلمي .

ت	اسم الخبير	الدرجة العلمية	مكان العمل
١	ئاسو صالح عباس	استاذ	وزارة التعليم العالي
٢	صبري بردان الحياني	أستاذ	كلية التربية / جامعة الانبار
٣	عدنان محمود عباس	أستاذ	كلية التربية / جامعة ديالى
٤	غالب محمد الاسدي	استاذ	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
٥	لطيفة ماجد محمود	أستاذ	كلية التربية / جامعة ديالى
٦	نشعة كريم عذاب	استاذ	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
٧	حسين حسين زيدان	استاذ مساعد	وزارة التربية / مديرية تربية ديالى
٨	حيدر جليل	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
٩	حسين جار الله	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
١٠	علي محسن العامري	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
١١	فاطمة كريم التميمي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
١٢	ندى صباح عباس	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية

ملحق رقم (٢) مقياس التنمر بصيغته الاولية
حضرة الأستاذ .....المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وبعد.....
تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة (**التنمر وعلاقته بالقابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسيا في المرحلة الابتدائية)** ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس للتنمر لدى التلاميذ وفق النظرية (السلوكية) وقد اعتمدت التعريف النظري للتنمر بأنه(**شكل من اشكال العدوان يؤدي الى ايقاع الاذى الجسمي او النفسي او العاطفي او المضايقة او الاحراج او السخرية من قبل التلميذ المتنمر على تلميذ اخر اضعف منه او اصغر منه لاي سبب من الاسباب).**
علما ان بدائل المقياس هي (نعم ,لا) ويقابلها درجات التصحيح (٢, ١) على التوالي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

ولثقة الباحثة العالية في مساعدتكم ، ولما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة ، فأنها تود حكمكم على صلاحية فقرات المقياس وبدائلها وما إذا كانت تحتاج الى تعديل أو تغيير.
ولكم جزيل الشكر وفائق الاحترام .

الباحثة
م.د نجاة علي صالح التميمي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	اقوم بدفع زملائي عندما يتقدمونني في الاصطفاف			
٢	احاول ضرب زميلي الجالس بجانبي			
٣	اشتكي من زميلي للمعلم			
٤	اخذ اشياء زميلي بالقوة			
٥	اقاطع حديث زملائي في الصف			
٦	اقوم بالاستهزاء من زملائي اثناء شرحهم الدرس			
٧	ابتعد عمدا عن التلاميذ المتميزين			
٨	استخدم القوة في درس الرياضة ضد زملائي			
٩	أطلق ألقاب بذيئة عن زملائي			
١٠	ارفض ان يجلس احد التلاميذ مكاني			
١١	ارفض ارجاع أي شي اخذه من زملائي			
١٢	اقوم بعمل مقالب سخرية من زملائي			
١٣	اتهم احد التلاميذ بأعمال لم يرتكبها لجعل الاخرين يكرهونه			
١٤	افتعل اسباب للشجار مع زملائي			
١٥	اقوم عمدا بتخريب العاب زملائي			
١٦	احاول اشعال الفتن بين زملائي			
١٧	اشعر بالغيرة عندما يأخذ زميلي درجة عالية في الامتحان			
١٨	اتضايق من زميلي عندما يمدحه المعلم			

ملحق رقم (٣) مقياس التنمر بصيغته النهائية
عزيزي التلميذ ----عزيزتي التلميذة
تحية طيبة
لاغراض البحث العلمي تقوم الباحثة باجراء دراسة عن احد الموضوعات المهمة التي تحدث في المدرسة لذلك تضع بين يديك عدد من الفقرات يرجى منك الاجابة عنها بكل دقة

وعدم ترك اي فقرة بدون اجابة وذلك بوضع (√) امام الاختيار المناسب ولا حاجة لذكر الاسم ولا توجد اجابة خاطئة انما اجابتك توضح كيف تتعامل مع زملائك داخل المدرسة .

ت	الفقرات	نعم	لا
١	اقوم بدفع زملائي عندما يتقدمونني في الاصطفاف		
٢	اضرب زميلي الجالس بجانبي		
٣	اشتكي من زميلي للمعلم		
٤	اخذ اشياء زميلي بالقوة		
٥	عند الحديث اقاطع زملائي في الصف		
٦	اقوم بالاستهزاء من زملائي اثناء شرحهم الدرس		
٧	اتقصد ازعاج زملائي التلاميذ المتميزين		
٨	استخدم القوة في درس الرياضة ضد زملائي		
٩	أطلق ألقاب بذيئة عن زملائي		
١٠	اعتدي على من يجلس في مكاني من التلاميذ		
١١	ارفض ارجاع أي شي اخذه من زملائي		
١٢	اقوم بعمل مقالب سخرية من زملائي		
١٣	اتهم احد التلاميذ بأعمال لم يرتكبها لجعل الاخرين يكرهونه		
١٤	افتعل اسباب للشجار مع زملائي		
١٥	اقوم عمدا بتخريب العاب زملائي		
١٦	احرص على الإيقاع بين زملائي التلاميذ		
١٧	اشعر بالغيرة عندما يأخذ زميلي درجة عالية في الامتحان		
١٨	اتضايق من زميلي عندما يمدحه المعلم		

مقياس رقم (٤) القابلية للحساسية السالبة بصيغته الاولية

حضرة الأستاذ .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد.....

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة **(التنمر وعلاقته بالقابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ المتلكئين دراسيا في المرحلة الابتدائية)** ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس القابلية للحساسية السالبة لدى التلاميذ وفق نظرية (دابروسكي١٩٨٠) وقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري للمقياس بانه (**التأثر الشديد بالمواقف العادية او المثيرات الانفعالية قد لا يعبأ بها الآخرون تجعل الفرد يثور بسرعة مما تدفعه للقيام بردود افعال عنيفة ومتهورة لا يستطيع التحكم بها).**

علما ان بدائل المقياس هي (نعم ,لا) ويقابلها درجات التصحيح (٢, ١) على التوالي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

ولثقة الباحثة العالية في مساعدتكم ، ولما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة ، فأنها تود حكمكم على صلاحية فقرات المقياس وبدائلها وما إذا كانت تحتاج الى تعديل أو تغيير.

ولكم جزيل الشكر وفائق الاحترام .

مجالات الحساسية الانفعالية السالبة

حدد (دابروسكي١٩٨٠) مجالين هما :

المجال الاول: الحساسية الفردية السالبة وتوصف بأنها ميل الافراد لردة الفعل السالبة والتي تتمثل في عواطف الغضب واليأس والعدوانية والانتقاد الحاد وذلك عند التعرض لمواقف معينة في البيئة المحيطة او عند التعرض للضغط النفسي.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أسيء الظن بالآخرين			
٢	اشعر أني استثار بسرعة			
٣	اعترض علي كل ما يقال لي			
٤	اعتقد بان التلاميذ تتعمد مضايقتي			
٥	اشعر أني الأحسن بين التلاميذ			
٦	اشعر بخيبة أمل عندما أقع في الأخطاء			
٧	أفسر افعال الاخرين بصورة خاطئة			
٨	اخفي ردة فعلي تجاه النقد الموجه لي			
٩	أشعر بالإهانة لو تجاهلني احد			
١٠	أشعر أن روحي المعنوية عالية			

المجال الثاني: الابتعاد العاطفي ويعني اتجاه الافراد نحو الابتعاد عن الاخرين من اجل تفادي الشعور بالحساسية الزائدة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أتجنب الاختلاط بالأخرين قدر الامكان.			
٢	أبتعد عن من يحرجني .			
٣	احاول حل مشاكلي بمفردي.			
٤	افضل الابتعادي عن الاخرين.			
٥	أفضل عدم مشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم.			
٦	ابتعد عن التعبير عن مشاعري امام الاخرين.			
٧	اشعر بالراحة عندما اكون لوحدي.			
٨	احرص على احترام مشاعر الاخرين مهما كان نوعها .			

ملحق رقم (٥) مقياس القابلية للحساسية السالبة بصيغته النهائية

عزيزي التلميذ ----عزيزتي التلميذة

تحية طيبة

لاغراض البحث العلمي تقوم الباحثة باجراء دراسة عن احد الموضوعات المهمة التي تحدث في المدرسة لذلك تضع بين يديك عدد من الفقرات يرجى منك الاجابة عنها بكل دقة وعدم ترك اي فقرة بدون اجابة وذلك بوضع (√) امام الاختيار المناسب ولا حاجة لذكر الاسم ولا توجد اجابة خاطئة انما اجابتك توضح كيف تتعامل مع زملائك داخل المدرسة .

ت	الفقرات	نعم	لا
١	أسيء الظن بالآخرين		
٢	اشعر أني استثار بسرعة		
٣	اعترض علي كل ما يقال لي		
٤	اعتقد بان التلاميذ تتعمد مضايقتي		
٥	اشعر بخيبة أمل عندما أقع في الأخطاء		
٦	أفسر افعال الاخرين بصورة خاطئة		
٧	اخفي ردة فعلي تجاه النقد الموجه لي		
٨	أشعر بالإهانة لو تجاهلني احد		
٩	أتجنب الاختلاط بالأخرين قدر الامكان.		
١٠	أبتعد عن من يحرجني .		
١١	احل مشاكلي بمفردي.		
١٢	افضل الابتعادي عن الاخرين.		
١٣	أفضل عدم مشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم.		
١٤	ابتعد عن التعبير عن مشاعري امام الاخرين.		
١٥	اشعر بالراحة عندما اكون لوحدي.		